

ولما مات الحسين انتقل الأمر بعد الإطبل من ابن زياد قبل اسمه
عبد الله وكفلته عمته له وعبد اسناد اسمه مرجان بن عبيد
الحسين بن سلامه وكان مرجان عبدان فخلان حبشيان رباها
صغيرين وولاهما الأمر حسين بن ادها يسمي نفيس بفتح
النون وكسر الناء ومثناة ومن تحت ساكنه واخره سين
مهمله جعل اليه تدبير الحضرة والثاني يسمي بجاحا وهو والد
الملكين سعيد الاحوال وحباش وكان يتولى أعمال الكدر والمهم
ومرور والادبين فوق التنا نفيس بين اجاح ونفيس على
وزارة الحضرة وكان نفيس غشو ما مرهوبا وبجاح رقتا علا دكا
بالرعية محبوبا وكان مولاهما عميل اليه فاعلم مولاه بذلك
وامره بالقبض عليهما وعلى ابن زياد فقبض عليهما وبنى
عليهما جدار في دار الملك وهما حيوان بناست لانه الله حتمت
ختمه عليهما في سنة سبع واربعمائة فكان عمون هذا الصبي
انقض دولة بين زياد وهي مائتا سنة وثلاث سنين

قلت

قلت وقد ضبط المحدثي نفيس هذا فحمله اليها بفتح الحضرة وكسر النون
وهو وهم فليست به له والاعلم وكان بنو زياد قاموا بخدمته
الخلفاء العباسيين ومواصلتهم بالهدايا والاموال فلما اجيل
امرهم وغلب اهل الاطراف على ما يابدهم تغلب بنو زياد على
ما يابدهم من أعمال اليمن وكسر بالمطلة وساسوا قلوبهم
الرعايا بانشاء الخطبة العباسية والله اعلم **الباب الثالث**
في ذكر ملوك الحبشة باليمن من آل اجاح وذكر الصليحيين
فما المؤرخون لما بلغ اجاح ما فعل نفيس لمواليه
استنفر الناس وجمع العرب وقصده الى نبيد فجزت بينهما
عدة وقام قتل نفيس في آخرها ويعرف ببيوم العرف على
باب مدينة نبيد القبلي وقتل معه خمسة الاف من الزنبيين
واستولى بخاح على نبيد في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة
واربعمائة وقبض بخاح على مولاه مرجان وقال له ما فعل
مولايك وهو ليسا فقال هم في ذاك الجدار فاخرجهما